

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 119 @ المسائل الفقهية في المقامة الطيبية وهي مائة مسألة وكان مقيما بهمذان وعليه اشتغل بديع الزمان الهمداني صاحب المقامات الآتي ذكره إن شاء الله تعالى وله أشعار جيدة فمنها قوله .

(مرت بنا هيفاء مجدولة % تركية تنمى لتركي) .

(ترنو بطرف فاتر فاتن % أضعف من حجة نحوي) .

وله أيضا .

(اسمع مقالة ناصح % جمع النصيحة والمقه) .

(إياك واحذر أن تبیت % من الثقات على ثقه) .

وله أيضا .

(إذا كنت في حاجة مرسلا % وأنت بها كلف مغرم) .

(فأرسل حكيمًا ولا توصه % وذاك الحكيم هو الدرهم) .

وله أيضا .

(سقى همذان الغيث لست بقائل % سوى ذا وفي الأحشاء نار تضرم) .

(وما لي لا أصفي الدعاء لبلدة % أفدت بها نسيان ما كنت أعلم) .

(نسيت الذي أحسنه غير أنني % مدين وما في جوف بيتي درهم) .

وله أشعار كثيرة حسنة .

توفي سنة تسعين وثلثمائة رحمه الله تعالى بالري ودفن مقابل مشهد القاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني وقيل إنه توفي في صفر سنة خمس وسبعين وثلثمائة بالمحمدية والأول أشهر . والرازي بفتح الراء المهملة وبعد الألف زاي هذه نسبة إلى الري